أكاديمية فيض العلم
FaidhUlilm Academy

المؤتمر الدولي الأول
القراءات القرآنية وعلومها
الجزء الثالث



انعقاد المؤتمر

26، 27، 28 أغسطس 2023

مدير أكاديمية فيض العلم
أ. أسماء محمد الأروش

رئيس المؤتمر
د. أمير عادل الديب

المؤتمر الدولي الأول

القراءات القرآنية وعلومها

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤتمر الدولي الأول

القراءات القرآنية وعلومها

مدير أكاديمية فيض العلم
أ. أسماء محمد الأروش

رئيس المؤتمر
د. أمير عادل الديب

الطبعة الأولى

٢٠٢٣م – ١٤٤٥هـ

الناشر: أكاديمية فيض العلم

اختيارات للإمام المتولي لم يقرأ بها على شيوخه ثم أقرأ بها

خادم أهل القرآن

المقرئ الدكتور/ إيهاب بن أحمد فكري حيدر

مقدمة:

الحمد لله الذي نزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، المبعوث رحمة للعالمين، المنزل عليه أشرف كتاب سماوي بلسان عربي مبين، وعلى آله وصحبه الذين عملوا بما فيه، وساروا على هداه، وتلوه حق التلاوة فكانوا من الفائزين.

أما بعد:

فهذا بحث لطيف في **اختيارات للإمام المتولي لم يقرأ بها على شيوخه ثم أقرأ بها**

والله أسأل التوفيق، والسداد، والهداية، والمعونة، والرشاد.

اختيارات للإمام المتولي لم يقرأ بها على شيوخه ثم أقرأ بها: أي: أنه أقرأ بها مع أنها ممتنعة عند المنصوري وقرأنا بها من طريق المتولي:

وهذا ما يعبر عنه الشيخ عبد الفتاح القاضي بالتحريرات التي "استحدثت" والاصطلاح الأدق التي "اختيرت".

والغرض من سرد هذه الأوجه هو إثبات مخالفة الإمام المتولي لما قرأ به بالزيادة في الأوجه، أما الأوجه التي قرأ بها، ثم منعها فهي أضعاف هذا، وهي مذكورة في مقالة أخرى:

١. أوجب المنصوري توسط المد المنفصل على الوصل بين السورتين ليعقوب، فمنع بذلك قصر المنفصل على هذا الوصل. (تحريرات المنصوري تحقيق د خالد أبو الجود ٣٢٢) ولم يمنع المتولي ذلك وقرأنا به من طريقه.

٢. وأوجب المنصوري قصر المد المنفصل على البسملة بين السورتين ليعقوب، فمنع توسط المد المنفصل على البسملة بين السورتين ليعقوب. (تحريرات المنصوري تحقيق د خالد أبو الجود ٣٢٢)، ولم يمنع المتولي ذلك وقرأنا به من طريقه.

٣. ومنع المنصوري على الوصل بين السورتين للأزرق قصر البدل وتوسطه. (تحريرات المنصوري تحقيق د خالد أبو الجود ٣٢٤)، ولم يمنع المتولي هذين الوجهين وقرأنا بهما من طريقه.

٤. أوجب المتولي إظهار الذال في باب "اتخذتم" على الإدغام العام ليعقوب (الروض ٢٩٩)، وهذا نقيض ما عند الإمام المنصوري. (المنصوري مخطوط ٩ / ٤١)، (تحريرات المنصوري تحقيق د خالد أبو الجود ٩١ / ٢٤٩).

٥. أجاز المتولي القراءة بغنة اللام والراء لحفص على قصر المد المنفصل بشرط القراءة بمد التعظيم، مع تصريحه بأنه لم يبلغه خلاف في منع الغنة على قصر المنفصل، **قال في الروض النضير:**

تنبيه:

ما ذكرناه من اختصاص الغنة له بالمد هو ما عليه عمل أهل الأداء اليوم، ولم يبلغنا عن أحد خلافه اهـ.

ثم ذكر ما فتح الله به عليه من الفهم في هذه المسألة وخلص في نهاية كلامه إلى أن قال:

فمن سلم هذا الفهم وارتضاه جزم بمجيء الغنة له على القصر أيضا، لكن مع المد للتعظيم من الكامل اهـ[1].

٦. أجاز المتولي القراءة بإظهار نحو قوله تعالى "هو ومن يأمر" على وجه الإدغام العام ليعقوب، فقال في الروض (٣٠١): وظاهره أي المصباح إظهار يعقوب في نحو "هو ومن يأمر"، كما في بدائع البرهان، والذي قرأنا به ليعقوب بتمامه في وجه الإدغام هو الإدغام فقط، واتباع النص أحق اهـ.

٧. منع المنصوري توسط ميم الجمع على قصر اللاء للأصبهاني (المنصوري تحريرات المنصوري تحقيق د خالد أبو الجود ٢٦٦). ولم يمنع المتولي ذلك وقرأنا به من طريقه.

٨. منع المنصوري التوسط والمد في العارض نحو "يوم" على القصر مع الإدغام في "قال لبثت" ومنع المد على التوسط في "قال لبثت" (تحريرات المنصوري تحقيق د خالد أبو الجود ١٢٥)، ومنع على الطويل في "الخير لقضي" القصر والتوسط في يعمهون وعلى التوسط القصر

(١) انظر الروض النضير (١٩٠) وما بعده.

(تحريرات المنصوري تحقيق د خالد أبو الجود ٢٠٦)، وكذا في "يا قوم مالي" (تحريرات المنصوري تحقيق د خالد أبو الجود ٢٧٩). وقرأ المتولي بإطلاق.

٩. زاد المنصوري منع التسهيل في باب "آلذكرين" على قصر البدل لورش (مخطوط ٢٩)، (تحريرات المنصوري تحقيق د خالد أبو الجود ١٨٨)، ولم يمنع المتولي ذلك (الروض ٤٠٥)، وقرأنا به من طريقه.

١٠. وأجاز المتولي تذكير يكن ميتة للحلواني (الروض ٤٠٥)، وهو مخالف لما في النشر والظاهر أنها انفرادة من التجريد، ولم يذكر المنصوري فيه تحريرات.

١١. أقرأ المتولي بإسكان الهاء في "اقتده" للمطوعي مع السكت وعدمه وكلاهما من المبهج ولم يقرأ بها المتولي على شيوخه وليست في الطيبة أصلا (الروض ٤٠٣).

١٢. أجاز المتولي الوقف على أل في نحو "الأرض" بالتحقيق لخلف عن حمزة على وجه ترك السكت (الروض ٢٧٩)، ومنعه المنصوري.

١٣. أجاز المتولي الوقف على أل بالتحقيق لخلاد عن حمزة على وجه ترك السكت.

١٤. أوجب المنصوري في قوله تعالى "فمن عفي له" الآية على ترك السكت في"شيء" التسهيل في "بإحسان" كما يجب النقل في نحو الإيمان على ترك السكت، ومثله "ربنا إننا سمعنا " الآية "فآمنا" من باب أنه كله متوسط بزائد (تحريرات المنصوري تحقيق د خالد أبو الجود ١٠١). وقرأ المتولي بالوجهين.

١٥. منع المنصوري إدغام "يتب فأولئك" على سكت المد المتصل (تحريرات المنصوري تحقيق د خالد أبو الجود ٢٨٩)، وخالفه الأزميري بذكر الإدغام من الكامل، وتبع المتولي الأزميري فلم يمنعه في الروض.

١٦. أجاز المتولي الغنة في اللام والراء مع وجه الإدغام العام للدوري عن أبي عمرو ولم يقرأ به، وحكم على شيوخه وشيوخ شيوخه بالوهم في منع الغنة فقال: توهمه قومي (الروض ١٩٨)[(١)].

١٧. أجاز المتولي الغنة في اللام والراء مع وجه الإدغام العام للسوسي عن أبي عمرو كذلك (الروض ١٩٨).

١٨. أوجب المتولي الغنة مع وجه الإدغام العام لروح على القصر (الروض ١٩٨).

١٩. أوجب المتولي الغنة مع وجه الإدغام العام لروح على التوسط (الروض ١٩٨).

(١) انظر الهوامش آخر المقال.

٢٠. أوجب المتولي الغنة مع وجه الإدغام العام لرويس، وهذه المسألة فيها أمران: أنه أوجبها ولم يقرأ بها والأمر الثاني: أنها في اللام دون الراء وهذه لم يقرأ بها على شيوخه قط، والظاهر أنها انفرادة (الروض ١٩٨)، وهذه الأوجه الخمسة ممنوعة عند المنصوري وكل من بعده حتى إنه ممنوع عند الأزميري وشيوخ المتولي.

٢١. أجاز المتولي الغنة في الراء دون اللام للرملي (الروض ١٩٠)، وقد نص ابن الجزري على أنها انفرادة.

٢٢. أجاز المتولي الغنة في اللام دون الراء للحلواني (الروض ٢٠٣)، ولم يقرأ بهذين الوجهين المنصوري، ولم يشر إليهما المنصوري ولا من بعده بتاتاً.

٢٣. منع المنصوري فتح وتقليل نحو "الدار" وقفًا للسوسي على إمالة "ذكرى الدار" وصلا للتصادم (تحريرات المنصوري تحقيق د خالد أبو الجود ٢٧٦)، ولم يمنع المتولي ذلك، وقرأنا به من طريقه.

٢٤. أوجب المتولي الإبدال على تقليل "بلى" للدوري (الروض ٣١٥)، على النقيض لما قرره المنصوري فقد أوجب الهمز على تقليل "بلى" مطلقًا (مخطوط ١٦)، (تحريرات المنصوري تحقيق د خالد أبو الجود ١٢٩).

٢٥. أمال المتولي ذوات الراء وفتح الكافرين مع ترك الغنة وترك السكت للصوري.

٢٦. أمال المتولي ذوات الراء وفتح الكافرين مع الغنة وترك السكت للصوري.

٢٧. أمال المتولي ذوات الراء وفتح الكافرين مع السكت وترك الغنة للصوري.

٢٨. فتح المتولي ذوات الراء وفتح الكافرين مع ترك الغنة وترك السكت للمطوعي.

٢٩. فتح المتولي ذوات الراء وفتح الكافرين مع الغنة وترك السكت للمطوعي.

٣٠. فتح المتولي ذوات الراء وفتح الكافرين مع السكت وترك الغنة للمطوعي (الروض ٣٢٢)، وهذه الأوجه الستة ممتنعة عند المنصوري.

٣١. وأجاز المتولي التذكير في "يكون ميتة" للداجوني عن هشام (الروض ٤٠٦)، وليس في الطيبة أصلا.

٣٢. أجاز المتولي وجه قصر البدل مع التقليل للأزرق مع أنه لم يَقرأ به (الروض ٢٧٠).

٣٣. وزاد المتولي وجه الإشباع مع التقليل في سوءات **فجعلها ٥** أوجه (الروض ٢٥٤)، وهي عند ابن الجزري ومن بعده ٤ فقط.

٣٤. قرأ المتولي بوجه الفتح في رؤوس الآي للأزرق وليس في الطيبة (الروض ٢٥٧)، وليس عند المنصوري.

٣٥. أجاز المتولي تسهيل باب "آلآن" على قصر البدل وتفخيم الراء المضمومة للأزرق (الروض ٢٦٣). ومنع المنصوري التسهيل على القصر مع التفخيم . (مخطوط ٤٢)، تحريرات المنصوري تحقيق د خالد أبو الجود ٢٦٠)، أي أوجب الإبدال تبعًا للنشر وأنكر الأزميري منع المنصوري له.

٣٦. عزا المنصوري ترقيق نحو "خير" لابن بليمة فمنع تفخيمها على توسط البدل (مخطوط ٩)، وأجاز المتولي التفخيم (الروض ٣٥٨).

٣٧. منع المنصوري ترقيق باب "ذكرًا" وصلا ووقفًا على توسط البدل (تحريرات المنصوري تحقيق د خالد أبو الجود ١٢٩) (مخطوط ٤١/١٤)، ولم يمنعه المتولي (الروض ٢٦٨) ونقرأ به من طريقه.

٣٨. منع المنصوري ترقيق نحو "مستقرًا" على قصر البدل (تحريرات المنصوري تحقيق د خالد أبو الجود ٢٥٧)، ولم يمنعه المتولي (الروض ٢٦٨) ونقرأ به من طريقه.

٣٩. منع المنصوري تفخيم "فصالا" و"طال" على قصر البدل (تحريرات المنصوري تحقيق د خالد أبو الجود ١٢١ و٢٤٧)، ولم يمنعه المتولي (الروض ٢٧٨) ونقرأ به من طريقه.

٤٠. منع المنصوري على إبدال الثانية في "ومن وراء إسحاق" التقليل سواء مع تسهيل "أألد" أو إبدالها (مخطوط ٣٥)، (تحريرات المنصوري تحقيق د خالد أبو الجود ٢١٥)، وهو وجه ظاهر من الشاطبية، ولم يمنعه المتولي ونقرأ به من طريقه.

٤١. منع المنصوري النقل في "كتابيه إني" على قصر البدل (تحريرات المنصوري تحقيق د خالد أبو الجود ٣٠١). ولم يمنعه المتولي (الروض ٥٧٠) ونقرأ به من طريقه.

٤٢. منع المنصوري إبدال "أفرأيتم" على تسهيل "أأنتم"(تحريرات المنصوري تحقيق د خالد أبو الجود ٢٩٨). ولم يمنعه المتولي (الروض ٥٦٠) ونقرأ به من طريقه.

٤٣. منع المنصوري خطاب "تشاؤون" على الإشباع لابن ذكوان (٥٠ مخطوط)، (تحريرات المنصوري تحقيق د خالد أبو الجود ٣٠٤) بسورة الإنسان، وأجازه المتولي (الروض ٥٧٤).

٤٤. منع المنصوري غيب "تشاؤون" على القصر لهشام (٥٠ مخطوط)، (تحريرات المنصوري تحقيق د خالد أبو الجود ٣٠٤) بسورة الإنسان، وعلى النقيض منع المتولي الخطاب على القصر (الروض ٥٧٣).

٤٥. خصص المنصوري مد "لا" لخلاد بالإظهار في الفاء في "فاذهب فإن". (تحريرات المنصوري تحقيق د خالد أبو الجود ٢٤٤) وأجاز المتولي الإدغام على توسط "لا"(الروض ٣٨٦).

٤٦. منع المتولي فتح فعلى على تقليل بلى (الروض ٣١٥)، ضد ما قرره المنصوري ١٦ مخطوط، (تحريرات المنصوري تحقيق د خالد أبو الجود ١٢٩).

٤٧. منع المنصوري تفخيم " سعيرًا " على المد مع التقليل (تحريرات المنصوري تحقيق د خالد أبو الجود ٣٠٧). ولم يمنعه المتولي (الروض ٢٦٨) ونقرأ به من طريقه.

٤٨. أجاز المتولي تفخيم ذات الضم في نحو "عاشروهن" على توسط اللين في "شيء" مع التقليل من العنوان لأنه اختار أن العنوان يأتي منه هذا التوسط(١) مخالفًا في ذلك للمنصوري ومن بعده ومنهم الإزميري(٢).

٤٩. أجاز المتولي توسط البدل على تفخيم الراء في "كبر" من التبصرة (٣) مخالفا للمنصوري ومن بعده كالأزميري(٤).

ويضاف ستة أوجه أخرى هي التي وضعت تحتها خط، فالمجموع ٥٥ وجهًا.

ولا تبرير لذلك أبدًا إلا أن نحمله على الاختيار مما قرأ به في جملة ما قرأ على شيوخه، وإلا فإن هذا ممتنع عند أهل الحديث لأن فيه نسبة أوجه للشيوخ لم يروها أحد منهم ألبتة، وهو ممنوع عند أهل الحديث بل يصفونه بأوصاف شديدة كالخطأ والوضع وسوء الحفظ، لكنه جائز عند القراء من هذا الباب فقط أي: باب الاختيار.

والحمد لله رب العالمين

(١) الروض النضير تحقيق د خالد أبو الجود (٢٦١).
(٢) مخطوط بدائع البرهان (٩٧).
(٣) الروض النضير تحقيق د خالد أبو الجود {٢٣٦ – ٢٥٨}.
(٤) مخطوط بدائع البرهان {٢٥ – ٢٨}.

فهرس الأبحاث

الاطلاع على مناشط الأكاديمية

زوروا صفحة

https://www.facebook.com/profile.php?id=١٠٠٠٧٦٣٠٩٩٨٤٩٠٥&mibextid=ZbWKwL

تم بحمد الله

الناشر: أكاديمية فيض العلم

منظمو المؤتمر

























